زكاة لانه يزيد في المخرج منه ويتبعه الافات وفي الشرع حق واجب في مال
خاص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص **تجب** الزكاة في سائمة بهيمة
الانعام والخارج من الارض والاثمان وعروض التجارة وبابي تفصيلها
بشروط خمسة احدها **حرية** فلا تجب على عبد لانه لا مال له ولا على مكاتب
لانه عبد وملكه غير تام **وتجب** على بعض بقدر حريته **والثاني اسلام**
فلا تجب على كافر اصلي او مرتد فلا يقتضيها اذا اسلم **والثالث ملك نصاب**
ولو لصغير او مجنون لعموم الاخبار واقوال الصحابة فان نقص عنه فلا زكاة
الا الركاز **والرابع استقراره** اي تمام الملك في الجملة فلا زكاة في دين الكتابة
لعدم استقراره لانه ملك تعجيز نفسه **والخامس مضي الحول** لقول
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
رواه ابن ماجه ورفقا بالمالك ليتكامل النماء فيواسي منه ويعفى فيه عن
نصف يوم **في غير المعشر** اي الحبوب والثمار لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده
وكذا المعدن والركاز والعسل قياسا عليهما فان استفاد مالا بالارث او هبة ونحوهما
فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول **الا نتاج السائمة وربح التجارة ولوم يبلغ النتاج**
او الربح **نصابا فان حولها حول اصلها** فتجب ضمها الى ما عنده **ان كان نصابا**
لقول عمر اعتد عليهم بالسخلة ولا تاخذها منهم رواه مالك ولقول علي عد عليهم الصغار والكبار فلو مات الامات واحدة من فتجب سخلة انقلع مخالفا لو مات جميعها
والا يكن الاصل نصابا فحول المجموع **من كماله** نصابا فلو ملك خمسا وللاثنين شاة فنتجت
شيئا فشيئا فحولها من حين تبلغ اربعين وكذا لو ملك ثمانية عشر متفالا او ربحت شيئا
فشيئا فحولها منذ بلغت عشرين **ولا** يبني الوارث على حول المورث ويعلم المستفاد
الى نصاب بيده من جنسه او في حكمه ويزكي كل واحد اذا تم حوله **ومن كان له دين**
او حق من مغصوب او مسروق او مورود مجهول ونحوه **من صداق وعشره**
كثمن مبيع وقرض **على ملي باذل او غيره اذا قبضه لما مضى** روي
عن علي لانه يقدر على قبضه والانتفاع به فتقدر بقاياه عليه الفوار من الزكاة اولا
ولو فتق دون نصاب زكاه وكذا لو كان بيده دون نصاب وباقيه دين او غصب او

ضال والحوالة به او الابراء كالمقبض **ولا زكاة في مال من عليه دين ينقص النصاب**
فالدين وان لم يكن من جنس المال مانع من وجوب الزكاة في قدره **ولو كان المال المزكى**
ظاهرا كالمواشي والحبوب والثمار **ولغارة كدين** وكذا نذر مطلق وزكاة ودين حج وغيره
لانه يجب قضاؤه اشبه دين الادمي ولقوله عليه السلام دين الله احق بالوفاء ومتى يزول
استدا حولا **وان ملك نصابا صغارا انعقد حوله حين ملكه** لعموم قوله عليه السلام
في اربعين شاة شاة لانها تبع على الكبير والصغير لكن لو تغذت باللبن فقط لم تجب لعدم
السوم **وان نقص النصاب في بعض الحول** انقطع لعدم الشرط لكن يعفى في الامثان قدر
العرو ولمن عن نقص يسير كحبة وحبتين لعدم انضباطه **او باعه** ولو بيع خيار بغير
جنسه انقطع الحول **او ابدله بغير جنسه لافرارا من الزكاة انقطع الحول**
لما تقدم ويستانف حولا الا في ذهب بفضة وبالعكس لانهما كالجنس الواحد ويخرج
ما معه عند الوجوب واذا اشترى عرضا للتجارة بنقد او باعه به بنى على حول
الاول لان الزكاة تجب في قيم العروض وهي من جنس النقد وان قصد بذلك الفرار
من الزكاة لم تسقط لانه قصد به اسقاط حق غيره فلم يسقط كالمطلق في مرض الموت فان
ادعى عدم الفرار وقرينة عمل بها والا فقوله **وان ابدله بنصاب من جنسه** كاربعين
شاة بمثلها او اكثر **بنى على حوله** والزايد تبع للاصل في حوله كنتاج فلو ابدل مائتي
شاة بمائتين لزمه شاتان اذا حال حول المائة وان ابدله بدون نصاب **انقطع وتجب**
الزكاة في عين المال الذي لو دفع زكاته منه اجزات كالذهب والفضة والبقر
والغنم السائمة ونحوها لقوله عليه السلام في اربعين شاة شاة وفيما سقت السما
العشر ونحو ذلك وفي الظرفية وتعلقها بالمالك كتعلق ارش جناية برقبة الجاني
فللمالك اخراجها من غيره والنماء بعد وجوبها له وان اتلفه لزمه ما وجب فيه
وله التصرف فيه ببيع وغيره فلذلك قال **ولما تعلق بالذمة** اي ذمة المزكي
لانه المخاطب بها **ولا يتعين في وجوبها امكان الاداء** كسائر العبادات فان تلف الصوم
يجب على المريض والحايض والصلاة يجب على المغمى عليه والنائم فتجب في الدين
والمال الغايب ونحوه كما تقدم لكن لا يلزمه الاخراج قبل حصوله بيده **ولا**
يتعين في وجوبها ايضا بقاء المال فلا تسقط بتلفه فرط او لم يفرط كدين الادمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)